مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

Iraqi University

COLLEGE OF EDUCATION

FOR WOMEN JOURNAL

جهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص المجلة:

العلوم الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار:

(فصلي) كل ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:-

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات – الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues

- **حقوق النشر محفوظة.**
- **الحقوق محفوظة للمجلة.**
- **الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.**

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامـــــعة العراقية
كلية التربية للبنات

مـــــجَـــلَـــة

كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

تصدر عن كلية التربية للبنات

فـصلية دوريـــة

العدد الحادي والثلاثـــــون (31) الجزء الأول (1)
الصادر بتاريخ: 15/كانون الأول/2025

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الرَّحْمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ
الْإِنسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

أولاً : المشرف العام

الأستاذ الدكتور هدى محمد صالح عبد الجبار / اللغة العربية / قسم اللغة العربية / عميدة الكلية

ثانياً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور رنا صميم صديق / فلسفة إسلامية / أصول الفقه / معاونة العميد للشؤون العلمية

ثالثاً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور أحمد عبد الجبار فاضل/ اللغة العربية / البلاغة والنقد/ قسم اللغة العربية

رابعاً : أعضاء هيئة التحرير:

١. أ.د. مولود عويمر: تخصص التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الانسانية .....عضواً خارجياً.
٢. أ.د. ابراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الاسلامية/ الإمارات العربية ..... عضواً خارجياً.
٣. أ.د. بو منجل عبد الملك : تخصص اللغة العربية/ النقد الحديث/جامعة سطيف، الجزائر/ كلية الآداب واللغات ..... عضواً خارجياً.
٤. أ..م.د نجاة موسى الفيتوري / تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا ..... عضواً خارجياً
٥. أ.م.د نجاح عبدالله احمد البياع / تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر ..... عضواً خارجياً.
٦. أ.د. سوسن صالح عبدالله : تخصص: اللغة الانكليزية/الترجمة .....عضواً ومدققاً للغة الإنكليزية
٧. أ.د. بشرى غازي علوان / تخصص: اللغة العربية / اللغة..... عضواً
٨. أ.د نهلة عاشور منسي / تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .....عضواً
٩. أ.د. محمود دهام نايف / تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .....عضواً
١٠. أ.د. ليث خليل خلف / تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .....عضواً
١١. أ.م.د وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب .....عضواً
١٢. أ.م.د أسيل عبد الحميد عبد الجبار / تخصص: علم النفس التربوي.....عضواً
١٣. أ.م.د جنان عبدالله شفيق / تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .....عضواً
١٤. أ.م.د ذكرى فاضل محل / تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .....عضواً

١٥. أ.م.د سماح ثائر خيري / تخصص: رياض اطفال .....عضواً
١٦. أ.د يونس يحيى عبدالله / تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.....عضواً ومدققاً لغوياً.
١٧. أ.م سيناء احمد جار الله / تخصص: دراسات مالية / ادارة مالية .....عضواً ومحاسباً مالياً.

خامساً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزا حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

قائمة المحتويات – العدد (٣١) الجزء الأول 15/كانون الأول/2025- البحوث المحكمة

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
.١	المتغير النحوي وأثره في المعنى القرآني: دراسة في سياق مقدمات سور الحواميم	أ.د جاسم الحاج جاسم	١-٢١
.٢	جوانب من تطور الطب عند العرب والمسلمين/ الكندي مثالاً	أ.د مها أسعد عبد الحميد	٢٢-٤١
.٣	المرأة العمانية ودورها السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي ١٩٧٠-٢٠٢٠	أ٠م٠د٠ تيسير جدوع علوش	٤٢-٦٠
.٤	نظرية شيري أورتنر في الممارسة بحث في الانثروبولوجيا الثقافية	أ.م.د حيدر علي حسن	٦١-٧٤
.٥	تراجيديا الطرد الاسباني للموريسكيين في القرن السابع عشر الميلادي	أ.م.د. كميلة طالب حاتم	٧٥-٩٦
.٦	اثر انموذج انتوستل في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلبة الصف الثاني المتوسط	أ.م. د. نازك علي مطشر الخفاجي	٩٧-١١٤
.٧	الحياة الإجتماعية والثقافية للزنوج في الولايات المتحدة الامريكية حتى إندلاع الحرب الأهلية عام ١٨٦١م	أ.م.د. نجله ابراهيم مصطفى	١١٥-١٤٣
.٨	أثر استراتيجية حوض السمك في تنمية التفكير الترابطي لدى طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الرياضيات	د. رياض جمعة علي الكيلاني	١٤٤-١٦٤
.٩	العدالة في عهد الخليفة الاندلسي الحكم المستنصر بالله (٣٥٠ – ٣٦٦هـ / ٩٦١ – ٩٧٦م)	م.د ايمان سعدي هوبي	١٦٥-١٨٣
.١٠	دور تقنية الذكاء الاصطناعي(AI)في التدريس من وجهه نظر اساتذة قسم الجغرافيا في كليات التربية	م.د. رشا علي فهد	١٨٤-٢٠٥
.١١	(دراسة موازنه بين تفسيري الكشاف ومجمع البيان في اسباب النزول والنسخ : نماذج من سورة آل عمران)	م. د. سلمى قاسم حنظل	٢٠٦-٢٢٦
.١٢	المسؤولية المجتمعية في الفكر الإسلامي المعاصر (قراءة في كتاب منهجية التربية الدعوية لمحمد احمد الراشد)	م. د. ماهر محمد فهد الخفاجي	٢٢٧-٢٤٢
.١٣	أثر استراتيجية التعلم التفارغي في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية الفهم العميق عند طالبات الصف الخامس الادبي	م.د. ميسون محمد علي	٢٤٣-٢٦٥
.١٤	القصص القرآني ودوره في ترسيخ العقيدة الإسلامية: دراسة تحليلية تطبيقية	م.م إخلاص جعفر محمد	٢٦٦-٢٩٨
.١٥	اثر استراتيجية الدمج الرقمي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الأول المتوسط	م.م اسراء محمد فوزي	٢٩٩-٣١٩
.١٦	السحر في إنكلترا الإليزابيثية (١٥٥٨-١٦٠٣)	م.م. رواء حيدر صالح طاهر	٣٢٠-٣٣٧

.١٧	الحروب السيبرانية وانعكاساتها على العلاقات الدولية : دراسة تحليلية للعلاقات بين واشنطن وطهران	م.م عبد الرحمن محمد داود	٣٣٨-٣٦٩
.١٨	جدلية المكان والهوية في (فقاعات رمادية) لجاسم عطا الدليمي: قراءة في رمزية الأمكنة	م.م. قصي عباس حسين عباس	٣٧٠-٣٨٥
.١٩	استراتيجية العلاقات الروسية – الصينية وآفاقها المستقبلية	م.م محمد عبد الساده علي	٣٨٦-٤١٢
.٢٠	قوله تعالى "أهل الكتاب" دراسة دلالية على وفق المعطيات اللغوية والقرآنية	م. م .نور فاضل بنيان	٤١٣-٤٣٦
.٢١	مفهوم التعليم الآلي وأثره في استنباط الأحكام الشرعية	م.م هدى سلمان حسن	٤٣٧-٤٥٦
.٢٢	الطمأنينة النفسية لدى أطفال الرياض في ضوء متغيري الجنس والمرحلة الدراسية	جهاد عادل عزيز أ.د. احلام شهيد علي	٤٥٧-٤٧١
.٢٣	السيرة الذاتية للخليفة الأندلسي عبد الرحمن الناصر ٣٠٠ – ٣٥٠هـ/٩١٢ – ٩٦١ م	الباحثة رسل عدنان خميس أ.د رياض احمد عبيد	٤٧٢-٤٧٩
.٢٤	(الإحالة النصية في ديوان القتال الكلابي (ت ٧٠ هـ	براء علي كاظم حسن أ. د. إسراء عريبي فدعم	٤٨٠-٤٩٦
.٢٥	التطور الدلالي في مرقاة الصعود الى سنن ابي داود (للسيوطي (ت ٩١١هـ	فهيمه عبدالسلام ناصر سلمان ا.د إسراء عريبي فدعم الدوري	٤٩٧-٥١٣
.٢٦	أثر استراتيجية خلايا التعلم في تنمية التفكير التأملي لدى طلاب الصف الخامس الاعدادي في مادة القرآن والتربية الإسلامية	حنين سلمان شبلي أ.د اشواق نصيف جاسم أ.د قتيبة ضياء سهيل	٥١٤-٥٣٥
.٢٧	"أثر إستراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وإتجاههن نحو المادة"	نور عدنان داود الكروي ا.د. حسام عبد الملك عبد الواحد العبدلي	٥٣٦-٥٥٩
.٢٨	يوسف السباعي تعليمه وزواجه	آمنة عبد الرزاق سرحان الجميلي ا .د كريم حيدر خضير	٥٦٠-٥٧٦
.٢٩	مدينة أوريولـه الاندلسية دراسة في أحوالها العامة	الباحثة سفانه فرحان حمادي أ.د هدى نوري شكر	٥٧٧-٦٠٢
.٣٠	طرائق تدريس اللغة العربية بين الماضي والحاضر في المدارس الاعدادية في قضاء الصويرة محافظة واسط	الباحث : حسن هادي ناجي	٦٠٣-٦٢١
.٣١	واقع تطبيق الإرشاد الوقائي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين	الباحثة: أحلام كاظم عبد الحسين	٦٢٢-٦٤٦
.٣٢	A Critical Pragmatic Analysis of American Official Anti-Migration Statements	الباحثة ساجدة رزاق علي	٦٤٧-٦٦٣

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات الجامعة العراقية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعـــوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإسـهامات الباحثين، وأصـحاب الأقلام من الكتاب والمثقفين في أقسـام الفكر الإسـلامي، والعلوم الإنسـانية، والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صـلة بشـؤون المرأة والمجتمع، وقضـايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية المعاصـرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشـر المعتمدة من هيئة تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضـوابط النشـر في الـمجلات العلمية الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه ،شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الانجليزية بنسبة محددة.

٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرسال إلى المحكمين.

٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة علل أن يكون الباحث مسؤولًا عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.

٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.

٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.

٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.

٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.

٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره الى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.

٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.

١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة

المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو المعملية ،شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة اليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مساءلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والادوات ، فضلا عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث– عند نشره– بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي :wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيرا تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتنأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبيات الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .

٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق(A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 5.2سم من كل جانب بخط(Simplified Arabic)بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. واذا كان البحث باللغة الانجليزية فيكون بخط(Times New Roman) .

٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.

٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر الى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).

٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.

٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.

٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والانجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.

٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الاجور الى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصولات رسمية تحفظ حق الباحث وادارة المجلة ، ولا تسترد الاجور في حالة رفض رئيس التحرير او المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية او لسلامة الفكرية او غيرها.

٩. يستلم الباحث إيصالا خطيا بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.

١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة اذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .

١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث الى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافهِ يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي ايجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول :(2)، ضعيف:(1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو بأساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتثبيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علميا على وفق المعايير الموضوعية، وان البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحيةُ العدد...

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين ، والصلاةُ والسلامُ على نبيِّنا محمدٍ ، وعلى آلهِ وصحبهِ تسليماً كثيراً...

أما بعدُ...

يولدُ عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم31 ، الواحد والثلاثين ، بتأريخ 2025/12/15 ، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز.

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، واسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

مدير تحرير المجلة

أ.د.أحمد عبد الجبار فاضل

شتاء 2025/12/15

التطور الدلالي في مرقاة الصعود الى سنن ابي داود للسيوطي (ت ٩١١هـ)

فهيمه عبدالسلام ناصر سلمان
الجامعة العراقية – كلية التربية للبنات
الماجستير/ قسم اللغة العربية – اللغة

ا.د إسراء عريبي فدعم الدوري
الجامعة العراقية_ كلية التربية للبنات_ قسم اللغة العربية
Fahimaabdalsalam2@gmail.com

المقدّمة:

الحمدُ للهِ ، الذي شرّفَ العربيةَ بنزولِ القرآن، وأفضلُ الصلاةِ والسلام على من بُعثَ رحمةً للعالمين، نبينا محمد، وعلى آلهِ الطيبين الطاهرين وعلى أصحابهِ الغُرّ الميامين وبعد:

لقد أولى علماء الدلالة منذ القرن التاسع عشر اهتمامًا بالغًا بمسألة التطور الدلالي، ومن خلال ذلك وجدوا سبيلًا لتأطير تغيير المعنى بقواعد وقوانين، وقد أدركوا أن التطور الدلالي ناتج عن تغير الألفاظ لمعانيها(١).

وتُعد دراسة التطور الدلالي من المحاور الرئيسة لعلم الدلالة الحديث، إذ تركزت جهود الباحثين فيها على جوانب التغييرات المتعاقبة التي تحدّ المعنى(٢).

وقد أرتأت مشرفتي بأن يكون هذا البحث الموسوم: بعنوان (التطور الدلالي في مرقاة الصعود الى سنن ابي داود للسيوطي (ت ٩١١هـ))، وقد كانت منهجية البحث، هي بجمع العينات لاستخراج ألفاظ مفتاحية من متن الكتاب، إذ تتكرر هذهِ الألفاظ في سياقات دلالية مختلفة، إذ يكون التحليل الدلالي فيهِ مبني على دراسة دلالة كُلّ لفظة حسب سياق الحديث وتعليقات السيوطي عليها، أمّا خطة البحث فقد اقتضت في تمهيد ومبحث، فقد تناولت في التمهيد حياة السيوطي، مع وصف لكتابهِ مرقاة الصعود، أمّا المبحث فقد تناولت فيهِ مطلبين المطلب الأول: التخصيص (تضييق المعنى) ، والمطلب الثاني: الإعمام (توسيع المعنى)،مع تنظير لكل مطلب يعقبه تحليل للألفاظ اللغوية في كتاب مرقاة الصعود للسيوطي، ثم خاتمة خلصت فيها أبرز النتائج التي توصلت إليها مع مخلص باللغة الإنكليزية ومن أبرز النتائج الأساسية التي توصلت إليها في هذا المبحث هو التنويع الدّلالي في بعض الألفاظ التي تستدعي تفسيرات متعددة بحسب السياق مع إغناء للشرح حتى يكشف النص عن ومضات دلالية مضيفة بذلك بعدًا لغويًا لم يكن بالشرح السابق.

الكلمات المفتاحية: مرقاة الصعود، السيوطي، التخصيص الدلالي، الأعمام الدلالي.

Semantic development Marqat al-Su'ud to Sunan Abl Dawud by al-Suyuti (D. 911 AH((A)

The first researcher: PhD.Isra'a Uraibi Fadaam Al-Douri

Al Iraqia University_ College of Education for Girls _ Department of Arabic

Fahimaabdalsalam2@gmail.com@

The second researcher: Fahima Abdulsalam Nasser Salman

Al Iraqia University – College of Education for Girls

Masters/ Department of Arabic – Language

المُلخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل كتاب مرقاة الصعود إلى سنن أبي داود من منظور الدلالة (معنى اللفظ في سياق الحديث) للكشف عن كيفية تعامل السيوطي مع الألفاظ الدلالية كالتخصيص والإعمام وتأثير ذلك في المعنى.

وتناولت على المستوى الدلالي التطور الدلالي من حيث توسيع المعنى وتضييقه.

ومن حيث المنهجية اتبعت في الدراسة على جمع العينات واستخراج الفاظ مفتاحية من متن الكتاب تتكرر في سياقات دلالية متنوعة وبعدها التحليل الدلالي فهو دراسة دلالية لكل لفظة بحسب سياق الحديث، وتعليقات السيوطي عليها.

أما النتائج الأساسية فقد أبرزت الدراسة، أمّا التنويع الدلالي لبعض الألفاظ فكان يستدعي تفسيرات متعددة بحسب السياقات المختلفة.

التمهيد

السيوطي وكتابه مرقاة الصعود

أوّلًا: السيوطي

أ-اسمه ونسبه:

هو الامام جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر محمد بن سابق الدين الخضيري الأسيوطي([٣]).

والأسيوطي نسبة إلى (أسيوط)، وهي مدينة في غربي النيل من نواحي الصعيد في مصر، وهي مدينة كبيرة مفعمة بالخيرات إضافة إلى استواء سطح ارضها، ويسير الماء في أقطارها([٤]) أمّا نسبته الى (الخضيري) فيقول : لا أعلم ما تكون اليه هذه النسبة إلّا ((بالخضيرية))، محلة بغداد([٥]).

أمّا والد السيوطي (كمال الدين أبو المناقب)، فهو العالم الوحيد في الأسرة قبله، فقد تولى القضاء في أسيوط ثم انتقل إلى القاهرة، فلازم العلامة القاياتي وأخذ عنه الكثير من الفقه، والأصول، والكلام، والنحو، والإعراب، والمعاني، والمنطق، وقد وليَ درس الفقه بالجامع الشيخوني، وخطب بالجامع الطولوني، وأمَّ بالخليفة المستكفي([٦]).

وللسيوطي مؤلفات في النحو، والصرف، والمعاني، والبيان، والفرائض، والحساب بأنواعه، والمنطق، والوثائق، وكانت له اليد الطولى في الإنشاء، موجزًا ومطنبًا([٧]).

ولد جلال الدين ليلة الأحد مستهل رجب (٨٤٩هـ)، سماه والده بعد الأسبوع الأول عبد الرحمن، ولقّبه جلال الدين، وكناه قاضي القضاة عز الدين أحمد بن إبراهيم الكناني، لما ترضى عليه وقال ما كنيتك؟ فقال: لا كنية لي، وتُوُفِّيَ والده ليلة الاثنين، خامس صفر، سنة (٨٦٥هـ)، ممّا جعل الشيخ جمال كمال الدين ابن الهمام وصيًّا عليه([٨]).

وختم السيوطي القرآن، وسنُّه دون ثماني سنين ثمّ حفظ عمدة الأحكام، ومنهاج النووي، وألفية ابن مالك، ومنهاج البيضاوي، وهو دون البلوغ(٩) .

ب–وصف لكتاب (مرقاة الصعود إلى سنن أبي داود للسيوطي) :

يُعد كتاب مرقاة الصعود للسيوطي، الكتاب الثالث ضمن مجموعة تعليقاته على الكتب الستة، إذ قال في مقدمته، هذا الكتاب الثالث مما وعدت بوضعه على الكتب الستة، وقد ذكر السيوطي نبذة عامة عن محتواه، فقال: (الخصت فيه معالم السنن للخطابي، وضممت إليه الفوائد الزوائد، والفرائد الشوارد، وقد استهل المصنف تعليقه بذكر رسالة أبي داود لأهل مكة في وصف سننه، ومن ثم شرع المؤلف في التعليق على الأحاديث، فكان يذكر اسم الكتاب ثم يورد اللفظة أو الجملة المعلق عليها، دون ذكر الحديث كاملاً، ودون ذكره للباب إلا نادرًا، كما أنه لم يُعلق على الأحاديث كلها، ولم يتطرق لكل أبواب الكتاب، ولم يقتصر السيوطي في تعليقه على ضبط الألفاظ ، وتفسير الغريب، وتوضيح المبهم، كما فعل في تعليقاته السابقة، بل تعداها إلى ذكر كثير من الأحكام الفقهية، والمسائل العقائدية، والفوائد اللغوية(١٠).

أما موارده في كتابه هذا، فبالإضافة إلى ما ذكر مسبقاً، فقد أضاف إلى ذلك الكثير من النقول من كتب أخرى، خصوصاً النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير))، والذي اعتمد عليه بعد معالم السنن، كما أفاد من كتب غير موجودة الآن، أو على الأقل ما تزال مخطوطة، مثل شرح العراقي على سنن أبي داود، وشرحه على سنن الترمذي، وأمالي العز ابن عبد السلام وغيرها من الكتب(١١) .

وطبع كتاب مرقاة الصعود عام ٢٠١٢م، بتحقيق: محمد شايب شريف، بعدد صفحات ثلاثة وثلاثون وثلاثمائة بعد الألف، متسلسلة بوفق ثلاثة مجلدات، المجلد الأول يتضمن: ثمانون وخمسمائة حديث بعدد صفحات ست وأربعين وأربعمائة صفحة، أمّا المجلد الثاني يتضمن: تسع وأربعون وخمسمائة حديث بعدد صفحات ثمان وستون وأربعمائة صفحة ، أمّا المجلد الثالث يتضمن: خمس وخمسون وستمائة حديث بعدد صفحات ثلاثة وخمسون وأربعمائة صفحة(١٢).

أمّا عمل المحقق المتبع في كتاب مرقاة الصعود، هو بنسخ الكتاب على الرّسم المتعارف، معتمدًا على النسخ الثلاثة، وهي: النسخة الأولى: من محفوظات وزارة الأوقاف الكويتية، تقع في أحدى وتسعون ومائة لوحة نسخت سنة (١٠٦٧هـ)، والنسخة الثانية: من محفوظات الزاوية العثمانية بطولقة بالجنوب الجزائري وتقع في ثمانية وثلاثون ومائة لوحة نسخت سنة (٩٨٤هـ) ، والنسخة الثالثة: من محفوظات مكتبة كوبريلي، في تركيا ،وتقع في ثلاثة عشر ومائة لوحة ليس فيها تاريخ نسخ ، وقد سار على طريقة النص المختار فأثبت ما اتفقت عليه النسخ الثلاثة، وعند الاختلاف اثبت ما اتفقت عليه نسختان وخلاف النسخة الأخرى أثبته في الهامش، وبعدها قام المحقق بأثبات في أول كُلّ تعليق مع ذكر الباب، وقام بترقيم الأحاديث المعلق عليها، أمّا فهرسة

الكتاب فكانت مرتبة بعد انتهاء كُلّ مجلد([١٣]).

المبحث الأول

التطور الدلالي

مفهوم الدلالة لغةً واصطلاحًا:

الدلالة لغةً: مصدر دلَّ، فالدال واللام أصلان: أحدهما إبانة الشيء بأمارة تتعلمها، والآخر اضطراب في الشيء، ومنه قولهم: دَلَلْتُ فُلانًا على الطريق، والدَّليل: الأمارة في الشيء، وهو بَيِّنُ الدَّلَالَة والدِّلَالَة، والآخَرُ، قولهم: تَدْلدَلَ الشيءُ، إذا اضطرب([١٤]) .

الدلالة اصطلاحًا: فهي كون الشيء بحالة يلزم من العلم بهِ العلم بشيء آخر، والشيء الأول هو الدال، والثاني هو المدلول([١٥]).

وعلم الدلالة: "الفرع من علم اللغة، الذي يتناول نظرية المعنى" ([١٦]).

يتضح من خلال ما تقدم، أن هذا العلم يبحث بألفاظ اللغة وما يطرأ عليها من تطور دلالي من حيث تخصيص المفردة، أو تعميمها، وقد استعمل أحمد مختار عمر مصطلح التطور اللغوي في ترجمته لكتاب اسس علم اللغة([١٧]) .

مفهوم التطور لغةً واصطلاحًا:

التطور لغةً: من (طور): فالطاء والواو والرَّاء أصل صحيح، يدل على معنى واحد وهو الامتداد في شيء من مكان أو زمان، ومنه قولهم: فعل ذلك (طَوْرٌ) بعد (طَوْر) كأنه فعله مرة بعد مرة، والجمع (أَطْوَارٌ)([١٨]).

وذكر الخليل: أنّ الأطور بمعنى الأنصاف، فالناس أطوارٌ أي: أصناف، على حالات شتى([١٩])، قال تعالى: ﴿**وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا**﴾ **[نوح: ١٤]** ، أي: مرة بعد مرة([٢٠]).

وفرق اللغويون بين الدَّلالة والدِّلالة، "فقالوا: دَليلٌ من أدِلةِ العلمِ بيّنُ الدَّلالة، بالفتح، إذا كان واضحًا، ودَلَّالٌ، أي سِمسارٌ، بيّنُ الدِّلالة، بالكسر، جعلوه من الصناعات([٢١]) وجاء في التعريفات الفقهية: "الدَّلالة: بالفتح هي كونُ الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر، والشيء الأول هو الدال والثاني المدلول، وبالكسر حرفةُ الدلّال"([٢٢]).

التطور اصطلاحًا: "هو التغير التدريجي الذي يصيب دلالات الألفاظ بمرور الزمن، وتبدل الحياة الإنسانية، فينقلها من طور إلى طور آخر"([٢٣]).

ويُراد بهِ التغيير الذي يطرأ على اللغة، سواء في أصواتها، أو دلالة مفرداتها، أو في الزيادة التي تكتسبها اللغة، أو النقصان الذي يصيبها، نتيجة عوامل مختلفة ترتبط ارتباطًا وثيقًا بحياة الأمم، في كافة مجالاتها. ([٢٤]) .

وأنّ التغيير الدلالي: هو نقل يقع باستعمال اللفظ في غير معناه الذي وضع له، مع وجود

علاقة بين المنقول عنه والمنقول إليه([٢٥]).

ولذلك تناول أحمد قدور التغير الدلالي في كتابه، إذ بيّن أن أهم ما شغل علماء اللغة هو موضوع تغير المعنى، وصور هذا التغير وأسباب حدوثه، والعوامل التي تتدخل في حياة الألفاظ أو موتها([٢٦]).

ومن الكتب المصنفّة في هذا المجال كتاب (الزينة في الكلمات الإسلامية العربية)، لأبي حاتم الرازي، ويُعد أوّل كتاب في العربية، يعالج دلالة اللفظة وتطورها([٢٧]).

كما أفرد السيوطي في مزهره ثلاثة فصول للتغير الدلالي، أحدهما بعنوان (العام المخصوص)، وجاءت فيهِ بعض الألفاظ العام التي تخصصت دلالتها والفصل الثاني، بعنوان (فيما وُضع في الأصل خاصًّا ثم استعمل عامًّا)، وقد جاءت فيهِ بعض الألفاظ الخاصة التي عُمِّمَت دلالتها، والفصل الآخر، بعنوان (فيما وُضع عامًّا واستعمل خاصًّا ثم أفرد لبعض أفراده اسم يخصه)، وقد جاءت فيهِ بعض الألفاظ للعامة لكن خُصّصت([٢٨]).

وبعد كُلّ ذلك "استطاع علم الدلالة أن يشق طريقه في التطور من أفكاره الأولى التي حدّها على أساس تاريخي، إذ إنّ علم الدلالة التاريخي يدرس تغير المعنى من عصر إلى عصر"([٢٩]).

فالتطور الدلالي يماثل مصطلح التغير، من غير أن يحمل صفة تقويمية تشير إلى الحكم على التطور بالخطأ أو الصواب([٣٠]).

وأكّد إبراهيم انيس أنّ "تطور الدلالة لا يقتصر على الألفاظ الأصلية في لغة من اللغات، بل قد يتجاوزها إلى الفاظ مستعارة من لغة أخرى"([٣١]) .

وأضاف تمّام حسان أنّ العملية التطويرية في الدلالات تتم في صورة تدريجية، وقد تستغرق زمنًا طويلًا([٣٢]).

وأوعز إبراهيم أنيس إلى حدوث هذهِ الطفرة الدلالية، أنّ اللفظ قد يكون قليل الشيوع أو يقتصر استعماله على أساليب معيّنة، ولا يقع في تجارب كثيرة، فتصاب دلالته بشيء من الغموض، ويصبح أكثر تعرضًا إلى الانحراف في الدلالة من الألفاظ الأخرى([٣٣]) .

تبين من خلال ما تقدم، أنّ مصطلح التطور الدلالي هو مماثل لمصطلح التغير الدلالي، إذ أفرد العلماء القدماء والمحدثون أبوابًا في كتبهم اللغوية، ومنهم من استعمل لفظة التطور، ومنهم من استعمل لفظة التغير، ويُراد بكلا المصطلحين تَتَبُّع اللفظة وتطوير المعنى الخاص بها.

ترجع التغييرات المختلفة التي تصيب الألفاظ من حيث المعنى إلى أنواع، منها([٣٤]):

١- تضييق الدلالة، أو تخصيصها.

٢- توسيع الدلالة، أو تعميمها.

٣- نقل دلالة اللفظة إلى شيء يقارب دلالتها الأصلية، مكانًا، أو زمانًا.

٤- تغيير مجال الاستعمال عن طريق المجاز.

٥- نقل المعنى من الكل إلى الجزء أو العكس.

٦- نقل المعنى من الأقوى إلى الأضعف .

٧- نقل المعنى من الأضعف إلى الأقوى.

٨- انحدار الدلالة أي نقل المعنى من الأفضل إلى الأدنى .

٩- تسامِي الدلالة أي نقل المعنى من الأدنى إلى الأفضل.

ويكون التطور الدلالي تحت قسمين، هما التخصيص، والتعميم، وستعتمد الباحثة هذا التقسيم في التطبيقات الدلالية لمرقاة الصعود على مطلبين كالآتي:

أوّلًا: التخصيص:

ويُراد بهِ قصر اللفظ العام على بعض أفراده، أو تضييق شموله، ومثال ذلك لفظة (الحج) وأصله القصد مطلقًا، ثم خُصَّ بقصد البيت الحرام(٣٥).

ووردت لفظة السبت، ويُراد بها في اللغة الدهر، ثم خُصّ في الاستعمال بأحد أيّام الأسبوع وهو فرد من أفراد الدهر(٣٦).

وتخصيص الدلالة: يُعنى بها عند منقور عبد الجليل "تحويل الدلالة من المعنى الكلي إلى المعنى الجزئي أو تضييق مجال استعمالها"(٣٧).

ووردت ألفاظ أصابها التطور الدلالي بالتخصيص، وأشار إليها السيوطي في كتابه المرقاة.

١-**الفُسطاطِ:**

فورد "أَنَّ شِيَيْمَ بن بَيتانَ أخبرهُ بهذا الحديث أيضاً عن أبي سالم الجَيشانيّ، عن عبد الله بن عمروٍ، يذكرُ ذلك وهو معه مُرابِطٌ بحِصنِ بابِ أليُونَ، قال أبو داود: حصنُ (أليُونَ)(٣٨) بالفُسطاطِ على جبل"(٣٩).

قال السيوطي: "الفُسطاطِ بالضمّ والكسر المدينة التي فيها مجتمع النّاس، وكُلّ مدينة فسطاط، والمراد هنا مدينة مصر"(٤٠) .

الفُسطاطِ لغة: الفُسطاطِ بالضم المدينة التي فيها مجتمع الناس، وقيل مجتمع أهل الكورة حوالي المسجد، قيل عنهم هؤلاء أهل الفُسطاط، والفُسطاطِ المدينة، ولهذا قيل لمصر فُسطاط(٤١).

وكُلّ مدينة جامعة فهي (فُسطاط)، ومنه قيل لمدينة مصر التي بناها عمرو بن العاص: (الفُسطاطِ)(٤٢) .

ويظهر أنّ الفسطاط عامّة في كلّ مدينة يجتمع فيها الناس، ثمّ خصصت بمصر، إذ كانت مصر من البلاد التي يجتمع فيها الناس.

٢-**الأيّم:**

ومن الأمثلة التي ذكرها السيوطي ما جاء "عن ابنِ عباسٍ قال: قال رسولُ الله (صلَّى الله عليه وسلم): "الأيّمُ أحقُّ بنفسِها مِن وليِها، والبِكْرُ تُستأمَر في نفسِها"(٤٣) .

قال السيوطي: "الأيِّمُ المراد بها الثيّب خاصّة، وهي في الأصل التي لا زوج لها، ثيّبًا كانت أو بكرًا، مطلّقة، أو متوفّى عنها"([٤٤]).

سنقف عند كلمتين (الثيّب والأيِّم)، لنتبين ما حدث من التخصيص، فالثيّب في اللغة هي "الَّتِي تَزَوّجَتْ وفارَقَتْ زَوْجَها"([٤٥])، والأيِّمُ هي التي لا زوج لها، بكرًا كانت أو ثيّبًا، مطلقةً كانت أو متوفى عنها، قال تعالى: ﴿**وَأَنكِحُواْ ٱلۡأَيَـٰمَىٰ مِنكُمۡ وَٱلصَّـٰلِحِينَ مِنۡ عِبَادِكُمۡ وَإِمَآئِكُمۡۚ إِن يَكُونُواْ فُقَرَآءَ يُغۡنِهِمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ**﴾ [النور: ٣٢] ، فالأيامى جمع الأيِّم([٤٦]).

يُقال للحرب مَأيَمَة، أي تقتل الرجال فتدع النساء بلا أزواج، وقيل أيضًا للرجل إذا بقي بغير زوجة أَيّم، وتخصصت دلالة اللفظ أيِّم أذ أصبحت تطلق على المرأة التي لا زوج لها سواء كانت بكرًا، أو ثيّبًا، وقد خصص للنساء دون الرجال([٤٧]).

والتخصيص الذي في الحديث الشريف أنّ الثيّب هي من تزوجت وفارقت زوجها بوفاة، أو طلاق، والأيّم هي التي لا زوج لها، فقد تكون غير متزوجة أصلًا، أو متزوجة وفارقت زوجها بطلاق، أو وفاة، فالأيّم لفظ عامّ يشمل الثيّب وغيرها، والتخصيص الذي حصل في الحديث أنّ كلمة الأيّم خصت بالنساء دون الرجال و أُطلقت وأريد بها الثيّب.

ثانيًا: اعمام الدلالة:

يكون بتوسيع معنى اللفظ ومفهومه، ونقله من المعنى الخاص الدال عليه إلى معنى أعمّ وأشمل، نحو: (المورد) وأصله إتيان الماء ثم استعمل لإتيان كُلّ شيء، ونحو لفظة (النَجعَة)، تستعمل لطلب الغيث أو الكلأ، ثم استعملت لطلب أي شيء([٤٨]).

قد يصيب التعميم دلالة بعض الألفاظ كما يصيبها التخصيص، فيحدث فيها توسيع للمعنى، ويُعَدّ تعميم الدلالات أقل شيوعًا في اللغات من تخصيصها، وأقل أثرًا في تطور الدلالات وتغيرها، نحو: إطلاق الطفل لفظة (الأب والأم) على كُلّ رجل وامرأة، تشبههما في الزي، أو الإقامة، أو الصورة العامة لهم([٤٩]).

إذن حدث هنا تعميم دلالة بلفظة الأب والأم، نتيجة اطلاق الطفل على كل رجل أو امرأة يرتدي زيهما، فيناديه بابا أو ماما.

والتعميم أقل شيوعًا من التخصيص، ويحدث توسيع معنى اللفظة بجعلها أكثر شمولية.

١-البأس:

وجاءت لفظة (البأس) في المرقاة، لتدل على العموم، فـ"عن مروانَ الأصفر، قال: رأيتُ ابنَ عمر أناخَ راحِلَتَه مُستَقبِلَ القِبلة، ثمَّ جلسَ يبولُ إليها، فقلتُ: يا أبا عبدِ الرحمن، أليس قد نُهِيَ عن هذا؟ قال: بلى، إنَّما نُهِيَ عن ذلك في الفَضَاء، فإذا كانَ بينَكَ وبينَ القِبلةِ شيءٌ يَستُرُكَ فلا بأس"([٥٠]).

قال السيوطي: "البَأس الحرب، ثمّ كثر حتّى قيل: لا بأس عليك ولا بأس، أي: لا

خوف"([٥١]).

البَأس في اللغة: كان البأس يستعمل في كلام العرب للحرب، والبأساء اسم للحرب، والمشقة، والضرر، وهو نقيض الصلح، وقيل في الشدة البَأس([٥٢]).

والبَأس في الأصل الحرب، ثم كثر استخدامه في كُلّ شدة، وقيل لا بأس عليك، أي: لا خوف عليك، فاكتسب من هذا الاستخدام عموم معناه([٥٣]).

٢-سُلامى:

ووردت لفظة (سُلامى)، فـ"عن أبي ذر، عن النبي (صلَّى الله عليه وسلم) قال: "يُصبِحُ على كُل سُلامَى من ابن آدم صَدَقة: تسليمُه على من لقي صدقة، وأمرُه بالمعروف صدقة، ونهيُه عن المنكر صدقة، وإماطتُه الأذى عن الطريق صدقة، وبُضعةُ أهلِه صدقة، ويجزئ من ذلك كله ركعتان من الضحى".([٥٤]).

قال السيوطي: "(سُلامَى): في النهاية([٥٥]) السُلامى جمع سلامية، وهي الأنملة من أنامل الأصابع، وقيل: واحده وجمعه سواء ويجمع على سلاميات، وهي التي بين كُلّ مفصلين من أصابع الإنسان، وقيل: السُلامى كُلّ عظم مجوّف من صغار العظام، المعنى على كِلّ عظم من عظام ابن آدم صدقة([٥٦]) .

والسُلامَى لغة: عظام الأصابع وهي التي بين كُلّ مفصلين من أصابع الإنسان وقيل السُلامَى كُلّ عظم مجوف من صغار العِظام([٥٧]).

قال الشاعر([٥٨]):

في كلت رجليها سلامى واحدة كلتــاهما مقرونة بزائدةْ

ونلحظ في كلام السيوطي الإشارة إلى التعميم، في قوله: "وقيل: السُلامى كُلّ عظم مجوّف من صغار العظام، المعنى على كِلّ عظم من عظام ابن آدم صدقة"، ونجد الخطّابي يقول بهذا التعميم، فذكر: أنّ كُلّ عضو ومفصل من بدنه عليه صدقة([٥٩]).

فأصل (السلامى)، عظام الأصابع وسائر الكفّ، ثم استعمل في جميع عظام البدن ومفاصله([٦٠]).

ويظهر للباحثة أن السُلامى في أصلها خاصة بعظام الأصابع، وسائر الكف، وكان للسياق الأثر في تعميم دلالتها واتساعها، ثم أصبحت تُستعمل لجميع عظام ومفاصله.

٣-بَهْمةً:

ومثال آخر، ما ورد عن "لَقيطِ بن صَبِرَة، قال: كنتُ وافِدَ بني المنْتَفِقِ، أو في وَفدِ بني المُنتَفِقِ إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم)...فبينا نحنُ مع رسولِ الله (صلى الله عليه وسلم) جُلوسٌ إذ دفَعَ الرَّاعي غَنَمَه إلى المُرَاحِ، ومَعَه سَخْلةٌ تَيعَرُ([٦١]) فقال: "ما وَلَّدتَ يا فُلان؟ " قال: بَهْمةً"([٦٢]) .

قال السيوطي: "(بَهْمةً) بفتح الباء الموحدة وسكون الهاء، قال الخطابي:([٦٣])ولد الشاة أول ما يولد يقال للذكر والأنثى، وقال النوويّ في شرحه([٦٤]) هو اسم للذكر والأنثى من أولاد الضأن والمعز أوّل ما يولد، كذا قاله الجمهور"([٦٥]).

والبهمة في اللغة: هي ولد الشاء ساعة تضعُه، من ولد الضأن كان أو من ولد المعز: وجمعها بهام([٦٦]) .

وقال الجعدي([٦٧])

فضَمَّ ثيابَهُ من غَيرَ بُـزْءٍ على شعراء تنقض بالبهائمْ

فهل البهمة عامة في أولاد الضأن والمعز، أم خاصة بأولاد الضأن؟ فممّن جعلها عامة البندنيجي (ت٢٨٤هـ)، فذكر أنّ البَهْمة صغار الغنم([٦٨])، والغنم كما هو معلوم يشمل الضأن والمعز.

وقال الجوهريّ: "البِهامُ: جمع بَهْمٍ، والبَهْمُ: جمع بَهْمَةٍ، وهي أولاد الضأن، والبهمة اسم للمذكر والمؤنث، والسخال أولاد المعزى، فإذا اجتمعت البهام والسخال قلت لهما جميعًا: بِهَام وبَهْم أيضًا"([٦٩])، وتبعه أبو سهل الهروي([٧٠]).

ويظهر للباحثة أنّ البهمة في أصلها خاصة بأولاد الضأن، وحصل فيها تعميم، إذ دخلت في سياق معيّن، وذلك عند اختلاط صغار الضأن والمعز، فقيل للجنسين: بِهام.

الخاتمة:

١- يتضح من خلال دراسة كتاب مرقاة الصعود، أنّ السيوطي جعله مرجعًا مهمًا في تتبع الألفاظ اللغوية، حيث لم يحصر معالجته في جانب واحد، بل شملت دراسته الجوانب الصرفية والنحوية والدلالية والمعجمية معًا.

٢- وقد أظهر جرد الألفاظ الواردة في الكتاب أنّ السيوطي اعتمد على الدلالة اللغوية في بيان الدلالة الشرعية، مستندًا في ذلك إلى جهود من سبقوه من شُرّاح الحديث، إذ أكثر من النقل عنهم، ولا سيما عن الخطابي في كتابه معالم السنن، وابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر.

٣- كما كشفت الدراسة عن تطور بعض الألفاظ ودلالاتها؛ فمثلًا لفظة الفُسطاط كانت تُطلق في الأصل على كل مدينة يجتمع فيها الناس، ثم خُصت بمصر لكونها مركزًا للاجتماع، في حين أنّ لفظة السُلامى اقتصرت في الأصل على عظام الأصابع والكف، غير أنّ السياق أسهم في توسيع معناها لتشمل جميع عظام البدن ومفاصله.

٤- أما لفظة البِهمة فكانت خاصة بصغار الضأن، ثم اتسع مدلولها حين أُدخلت في سياق اختلاط صغار الضأن بالمعز، فصارت تُطلق على الجنسين معًا باسم بِهام

Summary:

This study aims to analyze the book Marqat al-Sawud ila Sunan Abi Dawud from the perspective of semantics (the meaning of the word In the context of the hadith) to reveal how al-Suyuti dealt with semantic terms such as specificity and generalization and the effect of that on the meaning.

At the semantic level, It dealt with semantic development in terms of expanding and narrowing the meaning.

In terms of methodology, the study focused on collecting samples and extracting key terms from the text that recur In various semantic contexts. This was followed by semantic analysis, whichhh Involves a semantic study of each term according to the context of the hadIth and al-Suyuti's commentaries on It. The study highlighted the main results, while the semantic diversity of some terms called for multiple Interpretations based on different contexts.

(١)ينظر: علم الدلالة اصوله ومباحثه في التراث العربي، منقور عبدالجليل: ٦٩.

(٢) ينظر: مرقاة الصعود، ت/ محمد شايب شريف:١/٩، ١٠.

(٣)ينظر: التغيير الدلالي وأثره في فهم النص القرآني: د. محمد الشتيوي: ٢٥.

(٤)ينظر: مبادئ اللسانيات احمد قدور: ٣١٢.

(٥)كتاب الزينة، أبي حاتم الرازي: ١٩،٢٤.

(٦)ينظر: المزهر في اللغة وأنواعها:١/٣٣٢،٣٣٧. ينظر: علم الدلالة اصوله ومباحثه في التراث العربي، منقور عبدالجليل: ٦٩.

(٧)علم الدلالة في المعجم العربي، د. عبدالقادر سلامي: ٦٢.

(٨)ينظر: حسن المحاضرة:١/٣٣٥.

(٩)ينظر: معجم البلدان: ١/١٩٣، والنور السافر: ٥٤.

(١٠)ينظر: حسن المحاضرة: ١/ ٣٣٦

(١١)ينظر: المصدر نفسه : ١/ ٤٤١ .

(١٢)ينظر: نظم العقبان في أعيان الأعيان : ٩٥.

(١٣)ينظر: حسن المحاضرة : ١/٣٣٦، والنور السافر: ٥١.

(١٤)ينظر: النور السافر: ٥١.

(١٥)ينظر: مرقاة الصعود، ت/ محمد شايب شريف: ١/٧،٨.

(١٦)ينظر: المصدر نفسه: ١/٧،٨.

(١٧)ينظر: المصدر نفسه: ١/٣٣،١،٢،٣، ١٣٣٧.

(١٨)ينظر: مرقاة الصعود، ت/ محمد شايب شريف:١/٩، ١٠.

(١٩)ينظر: مقاييس اللغة (دلّ):٢/ ٢٥٩،٢٦٠.

(٢٠)ينظر: كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم:١/ ٧٨٧.

(٢١)علم الدلالة: ١١.

(٢٢)ينظر: اسس علم اللغة ترجمه أحمد مختار عمر: ٥٥،٢٦٢.

(٢٣)ينظر: مقاييس اللغة (طَوَرَ):٣/ ٤٣٠، المصباح المنير:٢/ ٣٨٠.

(٢٤)ينظر: العين (طور):٧/ ٤٤٦، وتحفة الأريب بما في القرآن من الغريب: ٢٠٩.

(٢٥)ينظر: العين (طور):٧/ ٤٤٦، وتحفة الأريب بما في القرآن من الغريب: ٢٠٩.

(٢٦)ينظر: جمهرة اللغة:٢/ ٧٦١.

(٢٧)المدخل إلى تقويم اللسان (اللخمي بن هشام):١٩٩.

(٢٨)التعريفات الفقهية: ٩٦.

(٢٩)علم الدلالة دراسة تطبيقية في شرح الأنباري للمفضليات: ٣٣.

(٣٠)ينظر: التطور الدلالي بين لغة الشعر الجاهلي ولغة القرآن الكريم دراسة دلالية مقارنة عودة خليل أبو عودة: ٤٥.

(٣١) ينظر: التغيير الدلالي وأثره في فهم النص القرآني: د. محمد

(٣٢)مناهج البحث في اللغة لتمام حسان: ٢٤٠.

(٣٣)ينظر: مصنفات اللحن والتثقيف اللغوي حتى القرن العاشر الهجري، أحمد قدور: ٢٩٦.

(٣٤)دلالة الألفاظ، لإبراهيم أنيس: ١٢٣.

(٣٥)ينظر: مناهج البحث اللغوي، تمام حسان: ١٤٥.

(٣٦)ينظر: دلالة الألفاظ، إبراهيم أنيس: ١٣٦.

(٣٧)ينظر: التطور الدلالي بين لغة الشعر الجاهلي ولغة القرآن الكريم دراسة دلالية مقارنة، عودة خليل أبو عودة: ٥٦.

(٣٨) ينظر: فقه اللغة وخصائص العربية، محمد مبارك: ٢١٩.

(٣٩)المزهر في علوم اللغة وانواعها:١/ ٣٣٢.

(٤٠)علم الدلالة اصوله ومباحثه في التراث العربي، منقور عبدالجليل: ٧٢.

(٤١)أُلْيُونُ): بالضم حصن كان بمصر، فتحه عمرُو بنُ العاص (رض)، وبنى في مكانه الفُسْطاطِ وهي مدينة مصر اليوم، ينظر: تاج العروس (يون):٣٦/ ٣١٤.

(٤٢)المصنف لعبد الرزاق: كتاب الصلاة- باب الرجل يؤتى في ربعه برقم (٣٨١٧):٢/ ٣٩١، وسنن أبي داود: كتاب الطهارة- باب ما ينهي عنه أن يستنجى بهِ برقم (٣٧):٢٨/١.

(٤٣)مرقاة الصعود: ٦٦/١.

(٤٤)ينظر: الإبانة في اللغة العربية: ٦٧١/٣، والمصباح المنير في غريب الشرح الكبير: ٤٧٢/٢.

(٤٥)ينظر: فقه اللغة وسر العربية: ٢٦.

(٤٦)سنن ابن ماجة: كتاب النّكاح- باب استئمار البكر والثيب برقم (١٨٧٠):١/ ٦٠١، وسنن أبي داود: كتاب النّكاح- باب في الثيّب برقم (٢٠٩٨):٣/ ٤٣٨.

(٤٧)مرقاة الصعود:٢/ ٥٥٣

(٤٨) لسان العرب (ثوب): ٢٤٨/١.

(٤٩)ينظر: الأضداد لابن الأنباري: ٣٣١، والنهاية في غريب الحديث والأثر:١/ ٨٥.

(٥٠)ينظر: إصلاح المنطق: ٢٤١، وتصحيح الفصيح وشرحه لابن درستويه: ٢١٥،٢١٤، وإسفار الفصيح لأبي سهيل الهروي:١/ ١٧٩.

(٥١)ينظر: دلالة الألفاظ، إبراهيم أنيس: ١٥٤.

(٥٢)ينظر: فقه اللغة وخصائص العربية: ٢١٨.

(٥٣)ناسخ الحديث ومنسوخه لابن شاهين: كتاب الطهارة- باب الخلاف في ذلك برقم(٨٤): ٨٤، وسنن أبي داود: كتاب الطهارة- باب كراهية استقبال القبلة عند قضاء الحاجة برقم (١١): ٩/١.

(٥٤)مرقاة الصعود:١/ ٤٥.

(٥٥)ينظر: العين (بأس) :٧/ ٣١٧، وتهذيب اللغة:١٣/ ٧٣.

(٥٦)ينظر: المزهر في علوم اللغة وأنواعها:١/ ٣٣٥، وعلم اللغة علي عبد الواحد وافي:٣٢٠.

([٥٧])صحيح مسلم: كتاب صلاة المسافرين وقصرها- باب استحباب صلاة الضحى وأن أقلها ركعتان وأكملها ثمان ركعات وأوسطها أربع ركعات أو ست والحث على المحافظة عليها برقم (٧٢٠):١/ ٤٩٨، وسنن أبي داود: كتاب تفريع أبواب للتطوع وركعات السنة- باب صلاة الضحى برقم (١٢٨٥):٢/ ٤٦٠.

([٥٨])ينظر: النهاية غريب الحديث والأثر:٢/ ٣٩٦.

([٥٩])مرقاة الصعود:١/ ٤٠٣.

([٦٠])ينظر: العين (سَلْم):٧/ ٢٦٥، ولسان العرب (سلم): ٢٩٨/١٢.

([٦١])من الرجز، لا يعرف قائله، ينظر: خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب للبغدادي:١/ ١٢٩.

([٦٢])ينظر: معالم السنن للخطابي:١/ ٢٧٨.

([٦٣])ينظر: شرح النووي على مسلم:٥/ ٢٣٣.

([٦٤])(تَيعَرُ): أي تصيح، ينظر: تاج العروس (يعر): ١٤/ ٤٧٥.

([٦٥])مسند أحمد برقم (١٦٣٨٤):٢٦/ ٣٠٩، وسنن أبي داود: كتاب الطهارة- باب في الاستنثار برقم (١٤٢):١/ ٩٩.

([٦٦])ينظر: معالم السنن للخطابي:١/ ٥٤.

([٦٧])ينظر: شرح النووي على مسلم:١/ ١٦٣،١٦٤.

([٦٨])مرقاة الصعود: ١٢٢/١.

([٦٩]) ينظر: الشاء للأصمعي: ٥٧، والأضداد لابن الأنباري: ٣١٩.

([٧٠])من الوافر، شرح نقائض جرير والفرزدق:٢/ ٤٢٦.

المصادر والمراجع:

١. أسس علم اللغة، ماريو باي، ترجمة وتعليق: أحمد مختار عمر، عالم الكتب، الطبعة الثامنة، عام ١٩٩٨م.
٢. إسفار الفصيح، أبو سهل محمد بن علي بن محمد الهروي النحوي (ت ٤٣٣هـ)، تحقيق: أحمد بن سعيد بن محمد قُشاش، أصل الكتاب: رسالة دكتوراه من كلية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام ١٤١٧هـ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية / المدينة المنورة، الطبعة الأولى، عام ١٤٢٠هـ.
٣. إصلاح المنطق، ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت ٢٤٤هـ)، تحقيق: محمد مرعب، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى، عام ٢٠٠٢م.
٤. الإبانة في اللغة العربية، سلمة بن مسلم العَوتبي الصُحاري، تحقيق: د. عبدالكريم خليفة، د. نصرت عبدالرحمن، د. صلاح جرار، د. محمد حسن عواد، د. جاسم أبو صفية، وزارة التراث القومي والثقافة، مسقط/ سلطنة عمان، الطبعة الأولى، عام ١٩٩٩م.
٥. الأضداد، أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن بن بيان بن سماعة بن فروة بن قطن بن دعامة الأنباري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت/ لبنان، عام ١٩٨٧م.
٦. التعريفات الفقهية، محمد عميم الإحسان المجددي البركتي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، عام ٢٠٠٣م.

٧. التطور الدلالي بين لغة الشعر الجاهلي ولغة القرآن الكريم دراسة دلالية مقارنة، عودة خليل عودة، مكتبة المنار، الأردن/ الزرقاء، الطبعة الأولى، عام ١٩٨٥م.
٨. التغير الدلالي وأثره في فهم النص القرآني، الدكتور محمد بن علي الجيلاني الشتيوي، مكتبة حسن العصرية للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان/ بيروت.
٩. الحواشي على سنن ابن ماجة، برهان الدين إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي المعروف بسبط ابن العجمي (ت ٨٤١هـ)، تحقيق: د. فاضل بن خلف الحُمَّادة الرَّقي، دار أطلس الخضراء، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى، عام ٢٠١٧م.
١٠. العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت١٧٠هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال
١١. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي الحموي، أبو العباس (ت ٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية، بيروت.
١٢. المصنف، أبو بكر عبدالرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي، الهند، توزيع المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية، عام ١٩٨٣م.
١٣. المدخل إلى تقويم اللسان، ابن هشام اللخمي (ت ٥٧٧هـ)، تحقيق: الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن، دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت/ لبنان، الطبعة الأولى، عام ٢٠٠٣م.
١٤. المزهر في علوم اللغة وأنواعها، عبدالرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، عام ١٩٩٨م.
١٥. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا محي الدين بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الثانية، عام ١٣٩٢هـ.
١٦. النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبدالكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦ هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، محمود محمد الطناجي، المكتبة العلمية، بيروت، عام ١٩٧٩م.
١٧. تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، تحقيق: سمير المجذوب، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى، عام ١٩٨٣م.
١٨. تصحيح الفصيح وشرحه، أبو محمد، عبدالله بن جعفر بن محمد بن محمد بن درستويه ابن المرزبان (ت ٣٤٧هـ)، تحقيق: د. محمد بدوي المختون، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، عام ١٩٩٨م.
١٩. تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، عام ٢٠٠١م.
٢٠. جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الأولى، عام ١٩٨٧م.
٢١. خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، عبد القادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ)، تحقيق وشرح: عبدالسلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الرابعة، عام ١٩٩٧م.
٢٢. دلالة الألفاظ، الدكتور إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الثالثة، عام ١٩٧٦م.• فقه اللغة وخصائص العربية، الدكتور محمد المبارك، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٢٣. شرح سنن أبي داود، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت ٨٥٥هـ)، تحقيق: أبو المنذر خالد بن إبراهيم المصري، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، عام ١٩٩٩م.
٢٤. صحيح مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، عام ١٩٥٥م.
٢٥. علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، منقور عبدالجليل، من منشورات اتحاد كتاب العرب، دمشق، عام ٢٠٠١م.
٢٦. علم الدلالة، الدكتور أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، الطبعات من عام ١٩٨٥-١٩٩٨م.
٢٧. علم الدلالة والمعجم العربي، د. عبدالقادر سلامي، دار ابن بطوطة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، عام ٢٠٠٧م.
٢٨. علم اللغة، علي عبدالواحد وافي، نهضة مصر للطباعة والنشر، الطبعة الأولى.
٢٩. فقه اللغة وسر العربية، عبدالملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (ت ٤٢٩هـ)، تحقيق: عبدالرزاق المهدي، إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى، عام ٢٠٠٢م.
٣٠. في علم الدلالة دراسة تطبيقية في شرح الأنباري للمفضليات، الدكتور عبدالكريم محمد حسن جبل، دار المعرفة الجامعية، عام ١٩٩٧م.
٣١. كتاب الزينة في الكلمات الإسلامية العربية، الشيخ أبي حاتم أحمد بن حمدان الرازي (ت ٣٢٢هـ)، عارضه بأصوله وعلق عليه: حسين بن فيض الله الهمداني اليعبري الحرازي، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، الطبعة الأولى، عام ١٩٩٤م.
٣٢. كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي، تقديم وإشراف ومتابعة: د. رفيق العجم، تحقيق: د. علي دحروج، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، الطبعة الأولى، عام ١٩٩٦م.
٣٣. لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت ٧١١هـ)، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، دار صادر، بيروت، الطبعة الثالثة، عام ١٤١٤هـ.
٣٤. مبادئ اللسانيات، الدكتور أحمد محمد قدور، دار الفكر، دمشق، الطبعة الثالثة، عام ٢٠٠٨م.
٣٥. مرقاة الصعود إلى سنن أبي داود، أبو الفضل جلال الدين عبدالرحمن السيوطي، بعناية: محمد شايب شريف، دار ابن حزم، بيروت/ لبنان، الطبعة الأولى، عام ٢٠١٢م.
٣٦. مسند أحمد بن حنبل، الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد وآخرون، إشراف: د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، عام ٢٠٠١م.
٣٧. مصنفات اللحن والتثقيف اللغوي حتى القرن العاشر الهجري، الدكتور أحمد محمد قدور، وزارة الثقافة، دار إحياء التراث العربي، دمشق، عام ١٩٩٦م.
٣٨. معالم السنن، أبو سليمان حمد بن محمد الخَطابي (ت ٣٨٨هـ)، الطبعة الأولى، عام ١٩٣٢م.

٣٩.معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق وضبط: عبدالسلام محمد هارون، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، دار الجيل، ودار الفكر، بيروت، الطبعة الثانية، عام (١٩٦٩م- ١٩٧٢م).
٤٠.مناهج البحث في اللغة، تمام حسان، مكتبة الأنجلو المصرية.
٤١.ناسخ الحديث ومنسوخه، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد دن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بابن شاهين (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: سمير بن أمين الزهيري، مكتبة المنار، الزرقاء، الطبعة الأولى، ١٩٨٨م.